الدنيا والآخرة شرا وما التقم أحد لقمة شرا من اغتياب مؤمن إن قال فيه ما يعلم فقد إغتابه ومن قال فيه ما لا يعلم فقد بهته .

وأخرج أحمد عن جابر بن عبد ا قال : كنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله فارتفعت ريح جيفة منتنة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون الناس " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إذا وقع في الرجل وأنت في ملأ فكن للرجل ناصرا وللقوم زاجرا وقم عنهم ثم تلا هذه الآية أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " إن الربا نيف وسبعون بابا أهونهن بابا مثل من نكح أمه في الإسلام ودرهم الربا أشد من خمس وثلاثين زنية وأشر الربا وأربى وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته " .

وأخرج أحمد وأبو داود والبيهقي عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم " .

وأخرج أحمد وأبو داود والبيهقي وأبو يعلى والطبراني والحاكم عن المستورد أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " من أكل برجل مسلم أكلة فإن ا يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي برجل مسلم ثوبا فإن ا يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة أو رياء فإن ا يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة " .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أنس " أن النبي صلى ا عليه وآله أمر أن يصوموا يوما ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فيقول : ظللت منذ اليوم صائما فأذن لي فلأفطرن فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول ا إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا فأعرض عنه ثم أعاد عليه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن يستقيئا ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقمة فأتى النبي صلى ا عليه وآله فأخبره فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : لو صامتا وبقي فيهما لأكلتهما النار "